عناصر المحاضرة:

1. أهداف التقويم في العملية التربوية

2. أبعاد التقويم التربوي

- ✓ **البُعد الاجتماعي**
- ✓ **البُعد البيداغوجي**
- ✓ **البُعد المؤسساتي**

مقدمة:

تُعد الاختبارات والمقاييس واحدة من الوسائل التقويمية والتي تُعنى بالتشخيص والتوجيه. وكذلك هي من المؤشرات العلمية للعمل البحثي الجيد، المبني على أسس سليمة. من هنا نجدها وسيلة التقويم للبرامج والمناهج والخطط المختلفة لجميع المستويات والمراحل العمرية المحدودة على النشاط الرياضي.

1. أهداف التقويم في العملية التربوية:

يهدف التقويم عموما إلى تصحيح المسار من أجل التطوير والتحسين لنتائج ما تم تقويمه وإعادة النظر فيه، وبشكل آخر يهدف إلى:

- معرفة مدى تحقق الأهداف المرسومة لبرنامج محدد.
- الكسف عن مدى فاعلية المعلم في تقديم مادة التعلم.
- التحقق مدى ملائمة المنهج المدرسي للمرحلة العمرية والنمائية للتلاميذ.
- إرسال تقارير لأولياء الامور حول مدى تقدم أبنائهم.
- توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات مختلفة مثل: تصنيفهم في مجموعات، تشخيص جوانب الضعف والقوة..
- معرفة جوانب القصور والمعوقات في المؤسسة المدرسية ومحاولة التخلص من الظواهر السلبية، والعمل على تذليل الصعوبات بعد تشخيصها.
- تحفيز إدارة المؤسسة على بذل المزيد من العمل، وتحفيز المعلم على النمو المهني، والتلميذ على التعلم.
- الكشف عن حاجات التلاميذ وميولهم وقدراتهم واستعداداتهم ورغباتهم.
- معرفة توجهات التلاميذ.
- معرفة نوع العادات والمهارات التي تكونت لدى التلاميذ ومدى استفادتهم منها في حياتهم.
- توجيه التلاميذ إلى النشاط المناسب لقدراتهم وميولهم واستعداداتهم واتجاهاتهم.
- معرفة مدى فهم التلاميذ لما درسوه من حقائق ومعلومات، ومدى قدرتهم على الاستفادة من هذه المعلومات في حياتهم.
- تحديد متطلبات نمو المتعلمين الشخصية (عقليا، مهاريا، وجدانيا).
- الحكم على مدى ثقافة أفراد المجتمع وتحديد مدى امتلاكهم للحد الأدنى من أساسيات العلم والتكنولوجيا.
- تمكين التربويين من ربط البرامج التعليمية للمراحل والمستويات التعليمية المختلفة رأسيا وأفقيا وتنظيم الخبرات التعليمية لهذه البرامج منطقيا بما يتناسب مع خصائص نمو المتعلمين (الصمادي عبدالله والدرابيع ماهر، القياس والتقويم النفسي والتربوي، عمان: دار وائل للنشر، 2004، ص 28).

2. أبعاد التقويم التربوي:

لقد تناول العديد من العلماء والمختصين أهمية الاختبارات الرياضية في ميدان التدريب الرياضي بشكل عام؛ في حين حُدد دور استخدام الاختبارات والمقاييس في العملية التربوية – التدريسية فيما يتعلق بمساهمتها في تقويم واختبار الأبعاد التالية، والتي سوف نجدها كما يلي:

✓ **البُعد الاجتماعي:**

إنّ البُعد الاجتماعي للنظام التعليمي يهدف إلى تهيئة الشروط الملائمة للأفراد للاندماج في المجتمع، ويتركز هذا الاندماج على اعتبارات عدة؛ قُدُرات التلاميذ ورغباتهم، خصوصيات المجتمع. عن طريق أدوات التقويم المختلفة يتم توزيع الأفراد على المراتب الاجتماعية المختلفة للحصول علة وظيفة ما. (الشايب محمد الساسي، تقويم أهداف منهاج الرياضيات في الطور الثاني من التعليم الأساسي وفق تصنيف بلوم، ماجستير غير منشورة، 1999، ص 32).

وتبرز العلاقة بين التقويم والعلم الاجتماعي بكيفية مباشرة في توزيع الأفراد علة شكل فئات ملائمة لمستويات التكوين، حسب تنوع الشهادات المختومة من المدرسة وقيمة هذه الشهادات في سوق العمل ونوع الانسان الذي تُكونه.

✓ **البُعد البيداغوجي:**

يُمثل هذا البُعد مركز الفعل التعليمي، وله بُعدان:

- يخص التلاميذ أنفسهم، ويهتم بمعرفة مدى تحقيق الاهداف التي وضعها المدرس لدرسه أو مجموعة دروسه ونوع التطور الذي حققوه ونوع الصعوبة المعترضة.
- والهدف منه ضبط التعليم وتكييفه مع مستوى التلاميذ وتحليل الصعوبات التي تُجابههم أثناء التعليم، سواء تعلق بالمعلم أو بالطرق والوسائل أو أشكال التقويم.

✓ **البُعد المؤسساتي:**

يتعلق هذا البُعد بالسلطة مباشرة، فهو يُحدد الأدوار مُرتبة بكيفية متدرجة وبطريقة غير قابلة لانعكاس العلاقات بين الشركاء. وكيفما كانت طبيعة العلاقة التي تربط بين الاستاذ وتلاميذه فإنّ الأستاذ يبقى المُمارس الفعلي لسلطة التقويم، ويُعتقد أنّ هذه الممارسة وهذه السلطة هي التي تمنحه قيمته الحقيقية ويُشكل التقويم داخل المؤسسة المدرسية النظام، ويُحافظ عليه في نفس الوقت.